

الشرعية تتقدم بثبات في الحديدة وسط انهيارات حوثية





«صنعاء:» الخليج

تواصل قوات الجيش الوطني في الساحل الغربي، تقدماتها المتسارعة في مدينة الحديدة، وسط انهيارات كبيرة في صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية. ونقل موقع سبتمبر نت عن ركن استطلاع اللواء الثاني عمالقة العقيد أحمد علي الجحيلي قوله إن قوات الجيش الوطني وصلت إلى أطراف شارع صنعاء في مدينة الحديدة، كما أنها أحرزت تقدماً كبيراً من الجهات الشمالية الشرقية والجنوبية للمدينة.

وأضاف العقيد الجحيلي، أن قوات الجيش الوطني، أصبحت قريبة جداً من شارع التسعين الذي من خلاله تستطيع قوات الجيش الوطني، الوصول إلى نقطة الشام.

وأوضح أن نقطة الشام لها أهمية كبيرة واستراتيجية، وبسيطرة قوات الجيش عليها ستكون الميليشيات محاصرة من كل الاتجاهات، وستكون بين فكي كماشة لا تستطيع الخروج من المدينة، كما أنها قريب من السيطرة على الميناء الذي يقع بالقرب منها.

ولفت ركن استطلاع اللواء الثاني عمالقة، إلى أن قوات الجيش نجحت في مداومة عدد من البنايات السكنية بالقرب من حي 7 يوليو، حيث كانت تتمركز فيها قناصات ميليشيات الحوثي الانقلابية وتمكنت من السيطرة عليها.

وأكد أن قوات الجيش الوطني، تتقدم بشكل متسارع في مدينة الحديدة، مما أدى إلى انهيارات واسعة في صفوف الميليشيات التي تحاول زرع الألغام البحرية والبرية لإعاقة هذا التقدم، إلا أن قوات الجيش تنفذ عمليات التفافات لم تتوقعها الميليشيات الانقلابية.

وتعمل القوات الحكومية، على «تطهير» المناطق المحررة جنوب مستشفى «22 مايو»، الأكبر في المدينة والذي سيطرت عليه، السبت، وشمال طريق سريع رئيسي يربط وسط المدينة الساحلية بالعاصمة صنعاء.

ودفعت قوات المقاومة المشتركة بإسناد من طيران التحالف العربي بقواتها إلى ثلاث محاور داخل الحديدة، وحققت تقدماً كبيراً في كل محور.

وبحسب العقيد السابق في الجيش اليمني يحيى أبو حاتم، تقاتل القوات على المحور الرئيسي باتجاه شارع التسعين من الجهة الشمالية مستهدفة وصولها إلى نقطة الشام، فيما دفعت القوات بوحدات هندسة لنزع الألغام وتمهيد الطريق لمواصلة الهجوم.

وقال أبو حاتم لموقع «سكاي نيوز عربية»، إن الوصول إلى هذه النقطة، يعني أن المدينة أصبحت تحت الحصار الكامل لقوات المقاومة من كل الاتجاهات، فيما سيكون الميناء الاستراتيجي على بعد ما لا يزيد على 300 متر فقط. ويشهد المحور الثاني، العمليات العسكرية في الجهة الغربية، حيث تمكنت قوات المقاومة من الوصول إلى البوابة الغربية لجامعة الحديدة، فيما تتقدم إلى هيئة تطوير تهامة.

وأفادت مصادر ميدانية لسكاي نيوز عربية، بوصول قوات المقاومة إلى محيط الجامعة وحي الربصا جنوب غربي الحديدة، فيما تراجع الحوثيون إلى بعض المباني، حيث يقومون بشن قصف مدفعي مكثف على مواقع المقاومة والأحياء السكنية بالمنطقة.

على صعيد آخر، أعلنت القيادة العسكرية، تحرير مواقع استراتيجية، في مديرية باقم محافظة صعدة، واستعادة حصن الحقب التاريخي في مديرية دمت، بمحافظة إب بعد مواجهات مع ميليشيات الحوثي الانقلابية.

ونقل موقع «سبتمبر نت»، عن قائد لواء العاصفة العميد خالد معروف أن قوات اللواء تمكنت من تحرير جبال «الهده» الاستراتيجي، وعدد من التباب المجاورة له في مديرية باقم شمالي محافظة صعدة.

وأوضح العميد معروف، أن قوات الجيش اقتحمت الجبل من ثلاثة محاور، وباغتت الميليشيات بهجوم، لاذت على إثره بالفرار.

وأكد قائد لواء العاصفة، أن المواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات، فيما استعادت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

إلى ذلك، استعاد الجيش الوطني، حصن الحقب التاريخي في مديرية دمت، بمحافظة إب، إلى الشمال من محافظة الضالع، بعد مواجهات مع ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وأوضح مصدر عسكري، أن الجيش الوطني نفذ أيضاً عملية نوعية من الجهات الشرقية والغربية لمدينة دمت، أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات وتدمير تعزيزات عسكرية، وأجبرت ما تبقى منهم على الفرار.

ولجأت ميليشيات الحوثي إلى استهداف المدنيين في مناطق الحقب والعرفاف والمناطق المجاورة والمحيطة بمدينة دمت، وقصفت المناطق السكنية بشكل عشوائي بالقذائف المدفعية والهاون، ما أسفر عن أضرار في الممتلكات العامة والخاصة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.